

المؤتمر الإقليمي لاستعراض تنفيذ

الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في أفريقيا

الرباط، 31 أغسطس و1 سبتمبر 2021

مذكرة معلومات أساسية

المائدة المستديرة المواضيعية الأولى: ضمان أن تكون الهجرة طوعية ومنظمة ونظامية

الهدف 5: تعزيز توافر سُبل الهجرة النظامية ومرونتها.	الهدف 2: التقليل من الدوافع السلبية والعوامل الهيكلية التي تجبر الناس على مغادرة بلدتهم المنشأ.
الهدف 18: الاستثمار في تنمية المهارات وتسهيل الاعتراف المتبادل بالمهارات والمؤهلات والكفاءات.	الهدف 6: تسهيل التوظيف العادل والأخلاقي ومراعاة الظروف التي تضمن العمل اللائق.
	الهدف 12: تعزيز اليقين وإمكانية التنبؤ في إجراءات الهجرة من أجل الفرز والتقييم والإحالة على نحو مناسب.

أولاً: ما هي الفرص والتحديات الرئيسية التي ستتناولها المائدة المستديرة المواضيعية؟

ستتناول المائدة المستديرة المواضيعية الأولى أهداف الاتفاق العالمي المكتملة للبروتوكولات والصكوك الرئيسية التي اعتمدها مفوضية الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية في القارة بهدف تحقيق الحلم الأفريقي الطويل الأمد المتمثل في السلام والازدهار وعدم التمييز، فضلاً عن الحركة غير المقيدة عبر الحدود، وتنمية المهارات وإيجاد فرص عمل لائقة لجميع الأفارقة.

ويُعد ضمان التوظيف العادل والأخلاقي والعمل اللائق للمهاجرين الأفارقة أمراً محورياً في خطة العمل من أجل النهوض بالعمالة وتخفيف وطأة الفقر، التي اعتمدها الاتحاد الأفريقي في عام 2004. ويتماشي تحقيق هذا الهدف أيضاً مع برامج ومبادرات شركاء التنمية الدوليين الآخرين ووكالات الأمم المتحدة، ومن بينها البرنامج المشترك المتعلق بهجرة الأيدي العاملة، الذي اعتمده رؤساء الدول والحكومات الأفارقة في يناير 2015 بوصفه برنامجاً شاملاً لحكومة هجرة الأيدي العاملة في المنطقة. غير أنه لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به لتنظيم ممارسات وكالات توظيف العمالة في القطاعين العام والخاص، وخفض رسوم التوظيف، وإبرام اتفاقيات عمل ثنائية ومذكرات تفاهم بشأن الهجرة تُعزز ممارسات التوظيف العادلة والأخلاقية والعمل اللائق للمواطنين الأفارقة.

ومن بين التحديات التي تعوق تنفيذ خطة العمل من أجل النهوض بالعمالة وتخفيف وطأة الفقر المستويات المرتفعة من نقص تشغيل العمالة في أفريقيا على نحو مستعصٍ والفجوات الكبيرة فيما يتعلق بالمعاملة العادلة والحماية المقدمتين للمهاجرين الأفارقة في جميع أنحاء العالم.

وهناك مجال كبير أمام البلدان الأفريقية لتقليل الحواجز التي تعوق حرية تنقل العمال المهرة، بوسائل منها إبرام اتفاقات بشأن الاعتراف المتبادل بالمهارات والمؤهلات والكفاءات. ومن المهم أيضاً تسريع وتيرة تنفيذ بروتوكول الاتحاد الأفريقي بشأن حرية تنقل الأشخاص والحق في الإقامة والاستقرار. ومن المرجح أن تتحسن حرية التنقل داخل أفريقيا بشكل أكبر بموجب شروط اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، التي دخلت حيز التنفيذ في 1 يناير 2021. وفي الوقت نفسه، هناك فرص مثيرة لتوفير فرص عمل لملايين الشباب الأفارقة من خلال التوريد الخارجي للعمالة المدار بمهنية. وفي هذا الصدد، ينبغي التأكيد على أن إنشاء آليات على مستوى القارة للتحقق من المهارات والمؤهلات والكفاءات ومواءمة أطر التأهيل الإقليمية والوطنية سوف يتطلب إقامة شراكات قوية بين الجماعات الاقتصادية الإقليمية الأفريقية والحكومات الوطنية والقطاع الخاص وكيانات المجتمع المدني.

ثانياً: ما الخطوات الواجب اتخاذها لتيسير تحقيق الهدف العام للمائدة المستديرة المواضيعية الأولى في أفريقيا؟



- إعادة النظر في خارطة الطريق الرئيسية للاتحاد الأفريقي للخطوات العملية لإسكات البنادق في أفريقيا بحلول عام 2020 وتنشيط الجهود الرامية إلى إنهاء النزاع العنيف؛
- تعزيز قدرة المجتمع على الصمود أمام انعدام الأمن الغذائي والكوارث الطبيعية من خلال الاستثمار في الزراعة ومبادرات التأهب للكوارث في جميع أنحاء القارة؛
- التصديق السريع على جميع بروتوكولات حرية التنقل ورفع الحواجز التي تعوق التجارة بين البلدان الأفريقية من أجل تحفيز التجارة، مع تعزيز إدارة الحدود وتحسين اليقين وإمكانية التنبؤ في إجراءات الهجرة وآليات الإحالة للمهاجرين الضعفاء؛
- تعزيز مبادرات التوريد الخارجي للعمالة لتوفير فرص عمل لملايين الشباب الأفارقة في البلدان ذات المستويات العالية من الطلب على العمالة، مع تعزيز آليات الحماية وإبرام اتفاقيات العمل الثنائية ومذكرات التفاهم التي تنص على دفع أجور لائقة للمهاجرين الأفارقة؛
- مواءمة أطر المؤهلات الإقليمية والوطنية لتيسير نقل المهارات والمؤهلات والكفاءات داخل القارة، وتعزيز الاعتراف بالتعلم السابق غير المعتمد؛
- تجهيز البنية التحتية والتكنولوجيا اللازمة للتحقق من مهارات المهاجرين ومؤهلاتهم وكفاءاتهم، ووضع معايير مشتركة وتحديد الرسوم التي يمكن فرضها على التحقق.

ثالثاً: أسئلة إرشادية

- ما الذي يمكن أن تفعله الدول الأعضاء للحد من النزاعات المسلحة وغيرها من العوامل الدافعة للهجرة وإنهاءها في نهاية المطاف؟
- ما الذي يمكن فعله لتشجيع تصديق الدول الأعضاء على بروتوكولات حرية التنقل وتنفيذها وضمان أن تعزز تلك البروتوكولات فرص كسب العيش للمهاجرين الأفارقة؟
- في وقت يتزايد فيه الزواج ويزداد فيه عدد اللاجئين وطالبي اللجوء بصورة حادة في جميع أنحاء العالم، ما الذي يمكن أن تفعله الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرون لتعزيز اليقين وإمكانية التنبؤ في إجراءات الهجرة وآليات الإحالة، لا سيما بالنسبة للمهاجرين الضعفاء؟
- كيف يمكن للدول الأفريقية الأعضاء، منفردة ومجموعة، أن تتفاوض بشأن ظروف عمل وأجور ومعاملة أفضل للعمال الأفارقة في بلدان المقصد؟
- كيف يمكن للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين إنشاء آليات ومنصات فعالة تسهل الاعتراف المتبادل بالمهارات والمؤهلات والكفاءات؟

رابعاً: موارد إضافية

فيما يلي بعض الموارد الرئيسية المتعلقة بهذا المجال المواضيعي:

- خطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063، أفريقيا التي نصبو إليها: خطة التنفيذ العشرية الأولى 2014-2023 (سبتمبر 2015). متاح عبر الرابط: au.int/sites/default/files/documents/33126-doc-ten_year_implementation_book.pdf
- مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، خارطة الطريق الرئيسية للاتحاد الأفريقي للخطوات العملية لإسكات البنادق في أفريقيا بحلول عام 2020 (خارطة طريق لوساكا الرئيسية) (نوفمبر 2016)، متاح عبر الرابط: au.int/sites/default/files/documents/37996-doc-au_roadmap_silencing_guns_2020.pdf.en.pdf

- منظمة الوحدة الأفريقية، الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب (ميثاق بانجول) (يونيو 1981). متاح عبر الرابط: achpr.org/public/Document/file/English/banjul_charter.pdf.
- الاتحاد الأفريقي، خطة العمل من أجل النهوض بالعمالة وتخفيف وطأة الفقر (سبتمبر 2004). متاح عبر الرابط: www.ilo.org/africa/WCMS_234814/lang-en/index.htm.
- واجبات الدول تجاه اللاجئين والمهاجرين بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية - بيان صادر عن اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (مارس 2017). متاح عبر الرابط: www.refworld.org/docid/5bbe0bc04.html.
- منظمة العمل الدولية، المبادئ العامة والمبادئ التوجيهية التشغيلية للتوظيف العادل وتحديد رسوم التوظيف والتكاليف ذات الصلة (2019). متاح عبر الرابط: www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_protect/---protrav/---migrant/documents/publication/wcms_703485.pdf.
- منظمة العمل الدولية، اتفاقية الهجرة في أوضاع اعتسافية وتعزيز تكافؤ الفرص والمعاملة للعمال المهاجرين (أحكام تكميلية رقم 143 للعمال المهاجرين) (1975). متاح عبر الرابط: http://www.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=NORMLEXPUB:12100:0::NO::P12100_ILO_CODE:C143.
- منظمة العمل الدولية، نقل مهارات العمال المهاجرين في أفريقيا على مستوى المجتمع الاقتصادي الإقليمي والمستوى القاري: إرشادات بشأن وضع إطار أفريقي للمؤهلات (2019). متاح عبر الرابط: www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---africa/documents/publication/wcms_731236.pdf.
- اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، منصة دليل التكامل الإقليمي الأفريقي متاح عبر الرابط: www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---africa/documents/publication/wcms_731236.pdf.
- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (1966). متاح عبر الرابط: www.ohchr.org/EN/ProfessionalInterest/Pages/CESCR.aspx.
- وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية، مبادرة المهارات لأفريقيا. يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن المبادرة على الموقع الإلكتروني: skillsafrica.org.
- مركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، الاعتراف بالتعلم السابق. انظر: unevoc.unesco.org/home/ TVETipedia+Glossary/filt=all/id=398.